مجلة جامعة ام القرى لعلوم التربوية والنفسية

الموقع الإلكتروني: https://uqu.edu.sa/jep

اساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية من وجهة نظر طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت

عبد الله جاسم الهاجري

أستاذ مشارك بقسم المناهج وطرق التدريس، كلية التربية، جامعة الكويت

High School Students' Perceptions of the most practiced Classroom Control and Discipline Strategies by their Social Studies Teachers

Abdullah J. Alhajri

Associate Professor, Educational Collage, Kuwait University, Kuwait

تاريخ الاستلام: 27/12/2021 تاريخ القبول:2022 /03/10

Received: 27-12-2021 Accepted: 03-10-2022

الملخص

استهدف هذا البحث التحقيق في آراء طلبة المدارس الثانوية باستراتيجيات ضبط السلوك الطلابي التي يستخدمها معلمو الدراسات الاجتماعية. وقد تناولت الدراسة هذه الأساليب والاستراتيجيات في ستة محاور (مجال) وهي محاور: وضوح اللوائح، استخدام المعلم للأساليب، التمايز في تطبيقها، العقاب البدني، الاساليب الأكثر استخداما، الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك. وكان المتغير المستقل الرئيسي في هذه الدراسة هو متغير الجنس أو النوع، حيث تكونت عينة مكونة البحث من 243 طالبا وطالبة من مدارس دولة الكويت كعينة لهذه الدراسة للإجابة على أداتها المكونة من استبانة من 47 بنداً احتوتها جميع محاور الدراسة. ولقد تم تحليل استجابات وآراء هذه العينة حول هذه الأساليب والاستراتيجيات باستخدام برنامج SPSS، حيث تم بناء عليه إبراز مجوعة من النتائج التي بنيت على أساسها توصيات الباحث الموجهة لأولي الشأن والتي من أهمها أن طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الكويت على وعي تام بأساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة معهم وبأهمية اللوائح المنظمة للسلوك الطلابي، وأن أراء الطلاب لم تختلف عن آراء الطالبات إلا في محور واحد وهو محور العقاب البدني.

الكلمات المفتاحية:

أساليب ضبط الفصول الدراسية، المرحلة الثانوية.

Abstract

This research aimed to investigate high school students' perceptions of their social studies teachers' most practiced behavior control discipline strategies. The study sample consisted of 243 Kuwaiti high school students who participated in this study by responding to its researcher-designed questionnaire tool. The study collected responses and perceptions of this sample on six dimensions: clarity of behavior regulations, teacher's disciplinary methods, teachers' favoritism, corporal punishment, most widely used disciplinary methods & strategies, and most effectively used disciplinary methods & strategies. The analysis was carried out using SPSS, and thus a variety of findings were highlighted. These findings have shown that the students are aware of these disciplinary strategies and their importance, and that the variable of gender showed differences only on one of the study's dimensions related to the use of corporal punishment. Upon these results, the researcher's recommendations were addressed to the people in charge of the educational process in the Kuwaiti schools.

Keywords

Classroom control strategies, secondary schools.

معلومات التواصل: **عبد الله جاسم الهاجري**

البريد الإلكتروني: abdullah.alhajiri@ku.edu.kw

Doi:https://doi.org/10.54940/ep29456020

المقدمة

تعتبر مشكلات الطلاب الصفية هي أكثر الأمور التي تشغل اذهان اغلب المعلمين وبخاصة أولئك المقبلين الجدد على ممارسة المهنة بعد فترة اعدادهم في معاهد وكليات التدريب. لذلك فلا نجد غرابة في أن تنال هذه القضية اهتمام الكثير من الباحثين والدارسين نظراً لهذه الأهمية التي ترتبط بها، الأمر الذي حدا بالكثيرين من هؤلاء لإيلائها الاهتمام الذي تستحقه بغرض الوصول إلى تحقيق ما يصبوا اليه المعلمون من البيئة الصفية المثالية التي يستطيعون أن يتحكموا فيها بسلوكيات الطلبة.

ولقد اهتمت الكثير من الدراسات باستطلاع آراء الطلاب واتجاهاتهم الخاصة بأساليب ضبط السلوكيات الصفية، ومن بين هذه الدراسات هي دراسة ساديك (Sadik, 2018) التي تفحصت آراء الطلاب في استراتيجيات ضبط الفصول والتعامل مع السلوكيات الطلابية. ومن بين هذه الدراسات أيضا دراسة الهاجري (1993) التي تفحصت أراء واتجاهات الطلاب في هذه الاستراتيجيات وابرزت بشكل أساسي أن الطلاب يرون بأن المدرسين يكونون سبباً احيانا في نشوء هذه المشكلات قبل الطلاب أنفسهم، كما دعوا لأن تكون هنالك لوائح واضحة محددة للسلوك الطلابي حتى يعرف الطالب ماله وما عليه من قواعد السلوك والعقوبات التي يمكن أن توقع على مخالفيها كما يدعون إلى البعد عن استخدام تلك الأساليب التي تسبب الإحراج للطلاب أمام الآخرين (الهاجري، 1992، ص 168).

والدراسة الحالية تسعى لمحاولة التعرف على آراء واتجاهات طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت في أساليب معلمي الدراسات الاجتماعية في ضبط الفصول الدراسية وسلوك الطلاب وذلك من اجل الوصول إلى ما يمكن ان يستخدم في توجيه المعلمين إلى تلافي سلبيات أساليبهم التي قد تنعكس على أدائهم في داخل فصولهم الدراسية خاصة وأنه وكما يؤكد أميسي واكبومي (Amesi and Akpomi, 2016) فإن نجاح المعلم في عملية الضبط هذه والتحكم بسلوكيات الطلاب " لهما دورهما الأساسي الذي يمكن أن يوفر أجواء التعليم والتعلم الفعالين في هذه الفصول وعلى الأخص بالنسبة لتعلم الطالب". (Amesi &Akpomi, 2016, p: 106)

مشكلة الدراسة

لعل أن من أهم المهارات التي يحتاجها كل معلم هي القدرة على ضبط سلوكيات الطلاب من اجل ضمان توفير البيئة التدريسية الملائمة والتي يمكن أن تعين على تجنب تعرضه لأي صورة من صور الاحتراق النفسي التي دائماً ما تكون السبب الأول في ترك معظم المعلمين لهذه المهنة. فالمعلمون وبخاصة حديثي التخرج تواجههم إحدى المعوقات الرئيسية والتي تتمثل في ارتفاع معدلات الممارسات السلوكية السلبية لطلاب فصولهم الدراسية التي تتسبب في الاحتراق النفسي الذي يدفع بالكثير من المعلمين لترك مهنة التدريس والتحول لمهن أخرى. هنا نجد سانتي ونانديني والفيانسياه (Santi, Nandini & Alfiansyah, 2020) يؤكد بأن ‘‘الاحتراق النفسي يحدث عندما لا تتحقق توقعاتهم من الوظيفة، وأن هذا الأمر يؤدي لتولد النيات بالتحول لمهن أخرى" (Santi, Nandini & Alfiansyah, 2020, p: 111).

لذا تتركز مشكلة الدراسة الحالية على تفحص أبرز ما يمكن لتوجيه المعلمين في هذا الشأن من خلال تقصي آراء طلبة المدارس المتعلقة بأساليب ضبط الفصول الدراسة المتبعة معهم من قبل معلميهم وعلى الأخص معلمي مادة الدراسات الاجتماعية وذلك بهدف الوصول إلى أهم المقترحات التي يمكن بواسطتها مساعدة المعلمين وبالذات حديثي التخرج على منع تطور المشكلات الصفية في فصولهم الدراسية ومن ثم توفير الأرضية الملائمة التي تمنع حدوث مثل هذا الهدر في الطاقات المتمثلة في هؤلاء المدرسين الذين دائماً ما ترغب الجهات المسئولة عن التعليم في استمرارهم في مزاولة المهنة.

أهمية الدراسة

لهذه الدراسة أهميتها البالغة بالنسبة للمعلمين والتي تتمثل في مساعدتهم من خلال الاطلاع على آراء الطلبة التي ستبرزها نتائج الدراسة على:

1- التعرف أهم سلبيات الأساليب التي يتبعها المعلمون في التعامل مع سلوكيات طلابهم بغرض التحكم والسيطرة عليها جيدا الأمر الذي من شأنه أن يهيئ البيئة الصفية الأكثر انضباطا من قبل التلاميذ بحيث يتفرغ المعلم بفعالية لإتمام دوره. فكثير من هؤلاء المعلمين، فمعظم الدراسات ومنها دراسة فالنتي ومونتيرو ولورينكو (Valente, Monteiro & Lourenço, 2019) تشير إلى معاناة نسبة عالية من المعلمين من عدم قدرتهم على ضبط الفصول سلوكيا نتيجة لعدم توفر المهارات اللازمة لتحقيق مثل هذا الأمر والتي يمكن من أن تعين المعلم على تنمية هذه المهارات في التحكم في سلوكيات الطلبة من خلال إبراز سلبيات تلك الأساليب لهم.

2- ومن ناحية أخرى تنبثق أهمية هذه الدراسة في كون أن نتائجها تهم القائمين على العملية التربوية بوزارة التربية بدولة الكويت والتي ستكون لها قيمتها في الاستفادة من التوصيات التي ستخرج بها بما يخدم الحد من ترك البعض لمهنة التدريس بسبب نقص المهارات اللازمة لضمان ضبط الفصول الدراسية وهو الأمر الذي لمحت إليه دراستي كل من كونور (Conner, 2016) وأميسي وأكبومي (Amesi & Akpomi, 2016).

أهداف الدراسة الحالية

تهدف هذه الدراسة لتحقيق ما يلي:

1- التعرف على آراء طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت تجاه أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية وذلك في محاور أو مجالات وضوح اللوائح، استخدام المعلم للأساليب، التمايز في تطبيقها، العقاب البدني، الاساليب الأكثر استخداما، الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك. وبلا شك فإن هذا من شأنه مساعدة المعلم على تطوير مهاراته في ضبط الفصول الدرسية وسلوكيات طلابه على نحو أفضل.

2- التعرف على أثر متغير الجنس في وجود فروق إحصائية بين آراء طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت تجاه أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية في محاور أو مجالات وضوح اللوائح، استخدام المعلم للأساليب، التمايز في تطبيقها، العقاب البدني، الاساليب الأكثر استخداما، الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك. مثل هذا الأمر سوف يساعدنا على إدراك مدى الحاجة للتمايز في التعامل مع الطلبة من كلا الجنسين وذلك في ضوء أية اختلافات يتم ابرازها في رؤى المتعلمين من الذكور والإناث.

أسئلة الدراسة

تتألف أسئلة الدراسة مما يأتي:

1- ماهي آراء طلاب وطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت تجاه أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية؟

2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية، تعزى إلى متغير الجنس، في آراء طلاب وطالبات المدارس الثانوية بدولة الكويت تجاه أساليب ضبط السلوك

الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية؟

حدود الدراسة

1- **الحدود الجغرافية:** اجريت الدراسة الحالية بمدارس البنين والبنات من المرحلة الثانوية التابعة للمناطق التعليمية المختلفة بدولة الكويت.

2- **الحدود الزمانية:** تم إجراء الدراسة خلال الفصل الأول من العام الجامعي 2021- 2022.

3- **الحدود البشرية:** اشتملت الدراسة الحالية على طلاب وطالبات التعليم الثانوي.

4- **الحدود الموضوعية:** ركزت الدراسة الحالية على آراء الطلاب والطالبات حول أساليب ضبط الفصول الدراسية المتبعة معهم من قبل مدرسي مادة الدراسات الاجتماعية، وكذلك اهتمت بتفحص الفروق بين الذكور والإناث في هذا الشأن.

مصطلحات الدراسة

1- أساليب ضبط الفصول الدراسية:

يشير وولف غانغ وجليكمان (Wolfgang& Glickman, 1980) إلى هذه الأساليب على أنها عبارة عن" نماذج الانضباط والتقنيات والأساليب المصممة لتمكين المعلم من التعامل مع مشاكل السلوك الفصول الدراسية."

ويمكن تحديد هذا المفهوم اجرائيا بأنه عبارة عن هذه الأساليب والوسائل التي يستخدمها المعلم بغرض فرض الانضباط السلوكي الذي يتوقعه من قبل تلاميذ الفصل الدراسي.

2- المرحلة الثانوية:

التعليم الثانوي كما حددته هيئة اليونسكو هو "المرحلة الوسطى من سلم التعليم يسبقه التعليم الابتدائي ويتبعه التعليم العالي، ويشغل فترة زمنية تمتد من الثانية عشرة حتى الثامنة عشرة من العمر". (السنبل وآخرون، 2008، ص 109).

واجرائيا فإن المرحلة الثانوية هي مرحلة مراهقة متوسطة لها بعض السمات والخصائص التي تظهر على الطلاب فيها والتي تتصل بالقدرات الجسمية (كالقدرة على التحكم بالعضلات) والقدرات الذهنية (التي تتسم بالقدرة على إتمام العمليات العقلية المختلفة ومنها قدرات التفكير)، وكذلك القدرات العاطفية (التي تتمثل في تكوين العلاقات مع الآخرين واتخاذ القرارات).

استعراض الدراسات السابقة:

إن الشغل الشاغل لمن يعمل في هذه المهنة هو التفكير بالكيفية المثلى التي تساعده على تهيئة الأجواء الطلابية السلوكية المثلى في الفصل والتي تضمن له تحقيق المهمة الموكلة إليه في تدريس الطلبة. مثل هذه الأجواء لها اهميتها الكبيرة بالنسبة لكل من المعلم وللمتعلم، خاصة وأنها يمكن أن تنعكس إما على استمرار التلميذ في المدرسة أو الأخذ بالخيار الأسوأ والذي يتمثل في تفضيله لترك المدرسة وعدم استكمال مشواره التعليمي. وهنا نجد كونير (Conner, 2016)يشير إلى بعض الطلبة قد يتركون المدرسة وذلك بناءً على مدى التوافق الذي ينشأ بينهم وبين معلميهم (Conner، 2016، ص 19). وبنفس الشكل قد ينعكس الأمر على استمرار المدرس أيضاً في ممارسة هذه المهنة أو تركه لها والبحث عن مهنة بديلة. لهذا نجد هيجبيرج وماكوني

(Egeberg & McConney, 2018) يشير إلى أن إدارة الصف الدراسي ينظر إليها دولياً على أنها البعد الأهم من عمل المعلم والتي يكون لها أثرها على بقاء المعلم في المهنة أو

تركها كلياً (Egeberg & McConney, 2018, p: 195).

تؤكد الكثير من الدراسات التي سبق وأن تناولت هذا المحور الأساسي من محاور العمل التربوي، ومنها دراسة أميسي واكبومي (Amesi and Akpomi, 2016) على أن ضبط الفصول الدراسية والتحكم بالسلوكيات الطلابية لهما دورهما الأساسي الذي يمكن أن يوفر أجواء التعليم والتعلم الفعالين في هذه الفصول وعلى الأخص بالنسبة لتعلم الطالب. وهذا هو أيضاً ما أكده فالينت ومونتيريو ولورينكو (Valent, Monteiro & Lourenço, 2019) من أن استراتيجيات ضبط الفصول الدراسية تلعب مثل هذا الدور المهم والفعال في توفير مثل هذه الأجواء (. (Valente, Monteiro & Lourenço, 2019, p: 742

الدراسات التي اهتمت بتفحص آراء واتجاهات الطلاب حول أساليب ضبط السلوك:

لقد اهتمت الكثير من الدراسات باستطلاع آراء الطلاب واتجاهاتهم الخاصة بأساليب ضبط السلوكيات الصفية، ومن بين هذه الدراسات هي دراسة ساديك (Sadik, 2018) التي تفحصت آراء الطلاب في استراتيجيات ضبط الفصول والتعامل مع السلوكيات الطلابية. ولقد تبين في هذه الدراسة أن عينة الدراسة من الطلاب، التي تكونت من 445 من طلاب المدارس التركية، تعي أهمية هذه الاستراتيجيات والأساليب لتنظيم وضبط حياتهم الاجتماعية، كما بينت أن تصورات هذه العينة السلبية كانت تتعلق على نحو أكبر في كيفية تطبيقها على الطلاب. ولقد اقترح الباحث في هذه الدراسة لأن يتاح للطلبة الفرصة في اقتراح اللوائح المنظمة للسلوك الصفي، كما اقترح إعداد برامج تأهيلية تزود المعلمين بالمهارات اللازمة لمنع وتحسين التعامل مع المشكلات الطلابية. وأما الهاجري (1993) في دراسة على عينة من 255 طالبا وطالبة بالمدارس الكويتية فقد لمح إلى أن الطلاب يرون بأن المدرسين يكونون سبباً احيانا في نشوء هذه المشكلات قبل الطلاب أنفسهم، كما دعوا لأن تكون هنالك لوائح واضحة محددة للسلوك الطلابي حتى يعرف الطالب ماله وما عليه من قواعد السلوك والعقوبات التي يمكن أن توقع على مخالفيها كما يدعون إلى البعد عن استخدام تلك الأساليب التي تسبب الإحراج للطلاب أمام الآخرين (الهاجري، 1992، ص 168).

الدراسات التي اهتمت بتفحص أسباب نشوء المشكلات:

إن أهمية تناول أساليب ضبط الفصول والسلوك الطلابي فيها قد دفعت بالكثير من الباحثين للاهتمام بتفحص مختلف العوامل والمؤثرات التي تؤدي إلى تولد مثل هذه المشكلات الصفية الطلابية وذلك كخطوة أولى في سبيل النجاح في هذه المهمة. لذا يشير أرسلان وكوسكون Arslan & Coskun, 2020))إلى ضرورة أن نتفهم العوامل التي يمكن أن تحقق التكيف المنشود للطلبة في البيئة المدرسية لتوفير البيئة المناسبة التي يستطيع المعلم معها ان يعمل بالكفاءة اللازمة. (Arslan & Coskun, 2020, p:154)

ويلمح بعض الباحثين الآخرين مثل كاب واستور وغيلريث (Capp, Astor& Gilreath, 2020) إلى أن تصورات المعلم السلبية عن المناخ الدراسي هي من بين هذه العوامل المؤدية لنشوء المشكلات الطلابية بينما تؤدي التصورات الإيجابية إلى الحد من هذه السلوكيات الطلابية غير المرغوبة، مؤكدين العلاقة بين وجود الاستعداد للتعلم بين التلاميذ وما بين ممارسة الانضباط السلوكي (Capp, Astor, & Gilreath, 2020, p: 436)

ويبدو أن من بين عوامل نشوء المشكلات هي ما يرتبط بالطالب نفسه، حيث نجد في هذا المقام يوكهانا (Youkhanna, 2020) يلخص ما توصلت إليه 58 من الدراسات والأبحاث ويشير إلى ما يفيد بمثل ذلك. هذه الخلاصة ابرزت أن الأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم يكونون

أكثر ميلاً لممارسة السلوكيات غير الانضباطية حيث سجلت متوسطات مرتفعة من نشوء المشكلات بين هؤلاء الاطفال. ويضيف الباحث بأن الطلبة من الضعاف في القدرات القرائية كانت لديهم أربع من المستويات المرتفعة من أعراض القلق بالمقارنة بنظرائهم ممن لا يعانون من مثل هذا الضعف والذين لم تتواجد بينهم مثل هذه الأعراض (Youkhanna, 2020, p:3)

وكما يبدو فإن انخفاض أو ارتفاع المستوى التحصيلي قد يتأثر بالممارسات السلوكية للطلبة، ويؤثر فيها بنفس النمط. فعلى عينة تكونت من 223 من طلبة المرحلة الثانوية بتركيا أكد أرسلان وكوسكان (Arslan & Coskun, 2020) وجود علاقة واضحة وقوية ما بين التحصيل الدراسي والسلوك الاجتماعي للمتعلمين، كما وجدت اختلافات كبيرة بين الذكور والإناث في السلوكيات الاجتماعية والتحصيل الدراسي وذلك لصالح الإناث (Arslan & Coskun، 2020، ص 156). أما دراسة جوتفان ولوبوجيفيك (Gutvajn & Lepojević, 2020) فقد توصلت إلى نتيجة مغايرة حيث اشارت نتائج دراستهما على عينة من 507 طالبا من مدارس بلغراد إلى عدم وجود مثل هذه العلاقة الطردية ما بين التحصيل الدراسي والسلوك الطلابي، ولكن الباحثين اشارا إلى وجود هذه العلاقة ما بين التنشئة والإرشاد الأسرى والتحصيل الدراسي مما دعا الباحثين للتوصية بالحث على الرقابة الأسرية لتحسين مستويات تحصيل أبنائهم (Gutvajn & Lepojević, 2020, p: 2)

الدراسات التي ركزت على مهام المعلم ودوره في تحقيق الضبط المرغوب للسلوك الطلابي:

وفي هذا الصدد اهتمت بعض الدراسة بالتعرض إلى المهام التي ينبغي أن يتولاها من اجل ضمان التعامل الفاعل مع السلوكيات الطلابية، والتي من بينها دراسة مارتين وبوليقر (Martin & Bolliger, 2018) التي ابرزت أن الطلاب "بحاجة لأن يوفر لهم هذا المعلم المساعدة اللازمة لتحقيق هذا التعلم ولخلق خبرات تعلمية ذات معنى بالنسبة لهم"، مضيفين بأن المعلمين بحاجة لإدراك مدى أهمية هذه الحقيقة (Martin & Bolliger, 2018, p: 219). ولذا نجد بوريمانز وسبليت (Borremans& Spilt, 2020) يلفتان النظر إلى العلاقة الطردية ما بين السلوكيات الطلابية وبين ردود الأفعال لدى المدرسين وأن كلاً من هذين العاملين يقويان بعضهما البعض وذلك في إشارة إلى أهمية العلاقة التي يقيمها المعلم مع الطلبة وكذلك إلى أهمية الدور الذي يمكن للمعلم أن يقوم به للحد من تعزيز وتفاقم هذا المشكلات السلوكية من خلال رد الفعل المناسب ومن خلال خلق مثل هذا الجو من العلاقات المثالية.

وفي دراستهما على عينة من 360 طالباً من الذكور والإناث من المدارس الخاصة والعامة، أبرز ايجيبيرغ وماكوني (Egeberg & McConney, 2018) من خلال نتائج هذه الدراسة تأكيدات الطلاب على أن المعلم الأقدر على توفير الإدارة الفعالة لفصولهم هو ذلك الذي يتفهم أن طلابه لديهم فهمهم الخاص بالتعلم والخبرات التعلمية التي يمرون بها، وأن هؤلاء الطلاب يتمتعون بالسلوكيات الحميدة مع بعض المعلمين دون غيرهم بناءً على هذا التفهم وأن الطلاب يفضلون ويحترمون المعلم الذي يهتم بأحوالهم ما يدفعهم للالتزام بممارسة السلوكيات المرغوب بها. بينما يقترح نوباترا واندهيني (Nurbatra & Andhini, 2021) في دراستهما ثلاث من الاستراتيجيات للتعامل مع السلوكيات والمشكلات الطلابية وأولها هو ما اسماها باستراتيجية التواصل "واحد- لواحد" التي تهدف للتقليل من سوء الفهم لدى الطالب وتعطيه الفرصة لشرح المادة بحسب أسلوبه الخاص. وأما الاستراتيجية الثانية ففيها تعطى أوامر مباشرة للتلميذ تطبق بواسطة اللوائح الصارمة التي يعاقب الطالب عند مخالفتها. هذا في حين تتطلب الاستراتيجية الأخيرة قيام الطالب بأحد الأنشطة الصفية

المتناسبة مع اهتماماته حتى تتوافق العملية التعليمية مع ما يرغب به الطالب(Nurbatra & Andhini, 2020, p:22) ونفس الأمر أكدته دراسة لوتي وثومبيرج ولونقوباردي وجونقيرت Lotti, Thornberg, Longobardi, & (Jungert, 2020) وذلك على عينة مكونة من 483 طالبا سويدياً والتي أكدت على أن العلاقة الوثيقة بين الطلبة والمعلمين تحكم بشكل إيجابي كافة اشكال المشكلات السلوكية وكذلك العاطفية مؤكدين أهمية التقارب في العلاقات بين هذين الطرفين كوسيلة لتحقيق المرغوب به من مثل هذه السلوكيات. هذا بينما يلمح هاجوفسكي وشيسنوت وجينسون (Hajovsky, Chesnut, Jensen, 2020) بأن المعلم الواثق من قدراته التدريسية وعلى إدارة الفصل الدراسي والسلوكيات الصفية يكون أكثر قدرةً على تكوين وبناء علاقات أكثر أمناً وضماناً مع طلابه. هذا الدور الذي تلعبه ثقة المعلم ابرزته هذه الدراسة التي تمت على عينة تكونت من 885 طالبا، فقد لاحظ الباحثون أن المعلمين الواثقين من قدراتهم على ضبط الفصول كانوا أكثر من غيرهم في الإشارة إلى أنهم يتمتعون بعلاقات تقاربية مع طلبتهم. هذا في الوقت الذي أكدت فيه دراسة كونير (Conner, 2016) على عينة من 526 طالبا على أن التفاعلات والعلاقات العاطفية التي تنشأ وتقوم بين المعلمين والطلاب لها تأثيرها على تفاعل الطلاب وذلك اعتماداً على الأجواء الصفية التي يوفرها المعلم ومدى سلبيتها أو إيجابيتها(Conner, 2016, p: 20) . أما دراسة مومثاس ومونافير وعبد الغفور (Mumthas, Munavvir & Abdul Gafoor, 2014) فقد اكدت بدورها على ضرورة عدم لجوء المعلمين لممارسات تأديبية غير مرغوبة والتي من قبيل طرد الطالب إلى خارج الفصل، وتبليغ أولياء الأمور، والتغريم، والعقاب البدني، وغيرها والتي رأوا أنها قد تؤدي لنتائج سلبية ومنها الشعور بالخجل، الغضب، مشاعر الحزن، مشاعر الخوف والألم، التوتر، كره المعلم، تدني احترام الذات، التعب الذهني، وكره المادة الدراسية (Mumthas, Munavvir & Abdul Gafoor, 2014, p:306). في حين اقترح مولينقا (Mulinga, 2012) التركيز على "أهمية حماية الأطفال من العقاب البدني ومنع استخدامه من قبل المعلمين وذلك لكونه تدبيراً قسرياً وليس تدبيراً تصحيحياً"(Mulinga, 2012, p: 97) ومن ناحيتهم، أجرى فالنت ومونتيرو ولورينكو (Valente, Monteiro & Lourenço, 2019) دراسة على عينة مكونة من 559 معلما من 18 مدرسة برتغالية للتحقق من أثر الجوانب الانفعالية والعاطفية للمعلمين على استراتيجيات ضبط الفصول التي يستخدمونها، وأبرزت أن قدرة التعامل العاطفي لدى المعلمين لها أثرها على قدرتهم في ضبط السلوكيات الطلابية.

الدراسات التي ركزت على أفضلية مبدأ منع المشكلات قبل نشوئها:

وتلمح بعض الدراسات إلى أن مبدأ منع المشكلات قبل حدوثها هو أفضل أسلوب لتحقيق الضبط الأفضل لسلوكيات الطلاب وإلى كونه أفضل من انتظار حدوثها لكي يتم التعامل معها. هنا مثلاً نجد الباحث بير (Bear, 2020) يؤكد على أن المعلم الأكثر فعاليةً هو الذي يقضي وقتاً أطول في الوقاية من مشاكل السلوك بدلا من هدر وقته في العمل على تصحيح هذه المشاكل. وهذا ما أيدته أيضا دراسة دوسكوفا وسيليكوفا وتومكولياكوفا (Dou Doušková, Čiliaková, & Tomkuliakova, 2018) التي تلمح بأن المناخ التربوي الأفضل هو ذلك الذي يركز فيه المعلم على منع حدوث السلوك السلبي بدلا من التركيز على التفكير بكيفية تعديله بعد حدوثه. وهذا ما دعابيكر وكلارك وماييز وفايجر (Baker, Clark, Maier& Viger, 2008) لدعوة المعلم للحرص على تشجيع الطلاب

على الانشغال بالنشاط الصفي وذلك كوسيلة لمنع نشوء المشكلات وذلك في دراستهم التي عمدت إلى ملاحظة التفاعلات الصفية ما بين المعلمين وما بين عينة من 39 طالبا من أصحاب المستويات العالية من ممارسة المشكلات السلوكية وعينة من 59 طالبا من أصحاب المستويات المعتدلة من هذه المشكلات، والتي كشفت وجود علاقة ما بين انخراط الطلاب في النشاط الصفي وما بين مستويات ممارسة السلوكيات السلبية.

الخلاصة:

نخلص من هذا الاستعراض للدراسات التي سبق وان تناولت ضبط الفصول الدراسية بأنه ولأهمية إدارة السلوك الطلابي فقد تناولته هذه الدراسات من جوانب عدة، فبعضها اهتم بتفحص اتجاهات وآراء الطلاب حوله في حين عرج البعض الآخر منها لتناول الدور والمهام التي ينبغي للمعلم أن يلعبها حيالها والتي تتمثل بضرورة بناء العلاقات الإيجابية مع الطلاب إلى جانب تحاشي استخدام الممارسات التأديبية غير المرغوبة والحرص على اللجوء لمبدأ منع المشكلات قبل حدوثها وذلك من خلال استخدام الاستراتيجيات الكفيلة بتحقيق هذا الأمر وغيرها.

منهجية الدراسة

لغرض استطلاع آراء واتجاهات طلبة المدارس الثانوية بدولة الكويت تجاه أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، اتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي الكمي، الذي يعتبر بمثابة المنهج الأنسب وذلك مع عينة تكونت من طلبة مدارس دولة الكويت وطبق معها استبانة اعدت من قبل الباحث لغرض استطلاع آرائها واتجاهاتها حول الأساليب المستخدمة معهم في ضبط السلوك الطلابي من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية، ومن ثم تم تحليل استجابات العينة باستخدام برنامج الـ SPSS وذلك من اجل العمل على مناقشة النتائج التي ستتوصل إليها الدراسة بناءً على هذا التحليل.

عينة الدراسة

جدول1: ويبين توزيع أفراد العينة حسب متغيرات الدراسة.

الجنس	العدد	النسبة%	الإجمالي
ذكور	56	23	243
إناث	187	77	

بلغ عدد أفراد المجتمع الأصلي لطلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت ما مجموعه 81491 طالبا وطالبة وذلك بحسب إحصائية وزارة التعليم لعام 2019. حيث كانت عينة الدراسة العشوائية قد تكونت من 243 طالبا من طلاب المرحلة الثانوية من الذكور والإناث من مختلف مدارس دولة الكويت ممن استجابوا على أداة الدراسة المرسلة لهم عبر رسائل الواتساب WhatsApp وبرنامج الماي يو MyU، والتي احتوت على رابط خاص باستبانة الدراسة والمعدة على برنامج الجوجل فورمز Google Forms (جدول 1).

أداة الدراسة

تطلب تجميع بيانات الدراسة تطبيق أداة خاصة لغرض استطلاع آراء واتجاهات الطلاب حول أساليب ضبط الفصول الدراسية المتبعة معهم من قبل معلمي مادة الدراسات الاجتماعية، حيث أعد الباحث هذه الأداة بعد اطلاعه على الدراسات السابقة أولا، ومن ثم تم عرضها على 7 من زملاء القسم الذين أبدوا ملاحظاتهم على ملائمة بنودها لجميع محاورها التي احتوت عليها وكذلك على صياغتها، حيث تم الأخذ بتلك الملاحظات التي استلزمت إجراء بعض التعديل والحذف والإضافة على بنودها، والتي أدت بالتالي إلى أن تظهر الأداة بصورتها النهائية (جدول 2).

جدول2: محاور وعدد بنود الاستبانة في كل منها

م	المحور	عدد البنود
1	اتجاهات الطلاب حول وضوح اللوائح	10
2	اتجاهات الطلاب حول كيفية استخدامها من قبل المعلم	7

3	اتجاهات الطلاب حول التمايز في تطبيقها بين الطلاب	7
4	اتجاهات الطلاب حول استخدام العقاب البدني	8
6	اتجاهات الطلاب حول الاساليب الأكثر (استخداما) من قبل المعلمين في ضبط الفصول	7
7	اتجاهات الطلاب حول الأساليب الأكثر (فعالية) في ردع السلوك من قبل المعلمين	8
ككل	**إجمالي عدد بنود الاستبانة**	**47**

كما يتبين من هذا الجدول، تكونت أداة الدراسة من 47 عبارة قسمت على مجموعة المحاور أو المجالات وهي:

1- وضوح اللوائح (وقد تكونت من 10 بنود)،
2- استخدام المعلم للأساليب (وقد تكونت من 7 بنود)،
3- التمايز في تطبيقها (وقد تكونت من7 بنود)،
4- العقاب البدني (وقد تكونت من 8 بنود)،
5- الاساليب الأكثر استخداما في ردع السلوك (وقد تكونت 7 بنود)،
6- الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك (وقد تكونت من 8 بنود).

وقد كانت التوجيهات تتطلب من عينة الدراسة بيان آرائها واتجاهاتها في جميع البنود التي احتوتها هذه الأداة وذلك وفق سلم ليكرت الخماسي 5 point Likert Scale التالي:

أوافق بشدة	أوافق	أوافق بالحد المتوسط	أعارض	أعارض بشدة
5	4	3	2	1

صدق أداة الدراسة:

قام الباحث بعرض أداة الدراسة على 7 من المحكمين من الزملاء بقسم المناهج وطرق التدريس بكلية التربية بجامعة الكويت بغرض تحكيمها والتحقق من صلاحيتها ووضوح عباراتها التي وردت فيها واقتراح التعديلات المناسبة عليها وإعادة صياغتها، ولقد تم التعديل عليها في ضوء هذه المقترحات حتى صارت بشكلها النهائي. كذلك تم حساب معامل ارتباط بيرسون Pearson Correlation Coefficient لقياس درجات الارتباط بين محاور الدراسة. والجدول التالي يبرز دلالة مستوى درجات الارتباط الدالة بين كل محور والدرجة الكلية (جدول 3).

جدول 3: معاملات الارتباط بين محاور الاستبانة والدرجة الكلية

المحور	وضوح اللوائح	كيفية استخدامها	التمايز في تطبيقها	استخدام العقاب البدني	الأساليب الأكثر استخداما	الأساليب الأكثر فعالية	الدرجة الاجمالية
وضوح اللوائح	1	0.121	-0.052	.208**	0.005	1.33*	.356**
كيفية استخدامها	0.121	1	.450**	.289**	.343**	0.079	.595**
التمايز في تطبيقها	-0.052	.450**	1	0.094	.378**	.199**	.617**
استخدام العقاب البدني	.208**	.289**	0.094	1	.271**	0.089	.555**
الأساليب الأكثر استخداما	0.005	.343**	.378**	.271**	1	.285**	.676**
الأساليب الأكثر فعالية	1.33*	0.079	.199**	0.089	.285**	1	.603**
الدرجة الاجمالية	.356**	.595**	.617**	.555**	.676**	.603**	1

* دلالة عند مستوى **0.05**

** دلالة عند مستوى **0.01**

درجة ثبات أداة الدراسة:

تم حساب درجات ثبات الأداة باستخدام معاملات ألفا كرونباخ. والجدول 4 يبين درجات الثبات وذلك على كل المحاور التي غطتها أداة الدراسة هذه.

جدول4: معاملات الثبات Cronbach Alpha reliability coefficient للمحاور وللاستبانة ككل

م	المحور	عدد البنود	قيمة ألفا كرونباخ
1	اتجاهات الطلاب حول وضوح اللوائح	10	0.38
2	اتجاهات الطلاب حول كيفية استخدامها من قبل المعلم	7	0.6
3	اتجاهات الطلاب حول التمايز في تطبيقها بين الطلاب	7	0.85
4	اتجاهات الطلاب حول استخدام العقاب البدني	8	0.83
6	اتجاهات الطلاب حول الاساليب الأكثر (استخداما) من قبل المعلمين في ضبط الفصول	7	0.8
7	اتجاهات الطلاب حول الأساليب الأكثر (فعالية) في ردع السلوك من قبل المعلمين	8	0.85
	الاستبانة ككل	**47**	**0.84**

المعالجة والتحليل الإحصائي لبيانات الدراسة:

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج SPSS وذلك بغرض:

1- حساب التكرارات والنسبة المئوية لاستجابات العينة ككل لكل عبارة.
2- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لاستجابات العينة ككل لكل عبارة.
3- حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري الإجمالي لاستجابات العينة على عبارات كل محور من المحاور التي غطتها الدراسة.
4- حساب قيم تاء T values للفروق بين المتوسطات بالنسبة للعبارات الخاصة بآراء الطلبة التي وردت في كافة المحاور التي غطتها الدراسة وذلك في ضوء متغير الجنس.
5- تم حساب قيم معامل بيرسون للارتباط بين جميع محاور الدراسة.
6- تم قياس ثبات الأداة باستخدام Alpha Cronbach Coefficient.

وتم اعتماد قيم المتوسطات الحسابية الخاصة بالمقياس وفتراته (Intervals) وذلك على النحو المبين في الجدول5.

جدول 5: فترات التحقق لكل استجابة وفق سلم ليكرت

درجة ليكرت	درجة الموافقة	المتوسط المرجح
1	أعارض بشدة	1.00-1.79
2	أعارض	1.80-2.59

3	أوافق نوعاً ما	2.60-3.39
4	أوافق	3.40-4.19
5	أوافق بشدة	4.20-5.00

نتائج الدراسة

في الفصل الحالي نستعرض نتائج الدراسة بغرض الإجابة على سؤاليها الرئيسيين وذلك على النحو التالي:

أولا، بالنسبة للسؤال الأول والذي نص على:

"ما هي آراء الطلاب حول الأساليب التي يتبعها معلمو الدراسات الاجتماعية في ضبط الفصول الدراسية وذلك في محاور أو مجالات وضوح اللوائح، استخدام المعلم للأساليب، التمايز في تطبيقها، العقاب البدني، الاساليب الأكثر استخداما، الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك؟"

فيوضح الجدول 6 المتوسطات والانحرافات المعيارية وترتيب هذه المحاور بناءً على استجابات عينة الطلبة.

جدول 6: المتوسطات والانحرافات المعيارية لمحاور الاستبانة وترتيبها

م	المحور	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب المحاور حسب المتوسط
1	وضوح اللوائح	3.49	0.512	4
2	كيفية استخدامها من قبل المعلم	3.92	0.64	2
3	التمايز في تطبيقها بين الطلاب	3.55	1.011	3
4	استخدام العقاب البدني	4.07	0.835	1
5	الاساليب الأكثر استخداما في ضبط الفصول	3.21	0.915	5
6	الأساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك	2.85	1.048	6
	الدرجة الكلية	**3.51**	**0.467**	

من هذا الجدول يتبين أن محور اتجاهات الطلبة حول *استخدام العقاب البدني* قد احتل المرتبة الأولى متقدما على بقية المحاور بمتوسط بلغ 4.07 وانحراف معياري 0.835 تلاه اتجاهاتهم المتعلقة بمحور *كيفية الاستخدام من قبل المعلم* وبمتوسط 3.92 وانحراف معياري 0.640، وفي المرتبة الثالثة جاء محور التمايز بين الطلبة بمتوسط 3.55 وانحراف معياري 1.011 وتلاه محور وضوح اللوائح بالمركز الرابع بمتوسط 3.49 وانحراف 0.512، ثم محور الأساليب الأكثر استخداما من قبل المعلم بمتوسط 3.21 وانحراف 0.915. بينما كانت المرتبة الأخيرة من نصيب محور *الأساليب الأكثر فعالية* وذلك بمتوسط بلغ 2.85 وانحراف معياري وقدره 1.048.

ودلالة هذه الاحصائيات هي أن العينة تتقارب بوجهات نظرها حول استخدام العقاب البدني أكثر من تقاربها في بقية المحاور حيث احتل المرتبة الأولى مما يعبر عن استياء العينة بالدرجة الأولى من أساليب العقاب البدني وتفضيلهم لئلا يلجأ المعلمون، وبخاصة معلمي الدراسات الاجتماعية، لاستخدامها. وتوضح الجداول من 7- 12 آراء الطلبة واتجاهاتهم حول البنود التي وردت في كل محور من محاور الدراسة والتي بلغ عددها ستة محاور.

أ- فبالنسبة لمحور "*وضوح اللوائح*" فيبين الجدول 7 *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 10 بنود.*

جدول 7: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور اتجاهات الطلاب حول وضوح اللوائح

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البند
1	لا توجد لوائح لقواعد السلوك	3	1.362	7
2	عدم مشاركة الطلبة في صياغتها	2.71	1.502	9
3	يفترض مشاركة الطلاب بالصياغة	3.93	1.254	4
4	إشراك الطلبة يقلل المشاكل	4.1	1.167	3
5	تتنوع أساليب ضبط الفصول	3.61	1.266	6
6	يحدد نوع العقاب بناءً على السلوك	3.77	1.36	5
7	اللوائح بحاجة للمراجعة	4.27	1.072	1
8	لا يتم تعريف الطلبة على لوائح السلوك	2.93	1.487	8
9	ينبغي عرض لوائح السلوك في لوحات	4.24	1.206	2
10	لا يوضح المعلمون هذه اللوائح	2.37	1.386	10
المتوسط والانحراف العام للمحور		**3.49**	**0.512**	**الرابع**

من هذا الجدول يتبين أن عينة الطلبة تؤكد على عدم كمال وضوح هذه اللوائح المنظمة للسلوكيات الطلابية الأمر الذي جعلها تتفق بمتوسط بلغ 4.27 وانحراف معياري قدره 1.072 على البند الذي جاء بالمرتبة الأولى من بين بنود هذا المحور والذي نص على أن "*اللوائح بحاجة للمراجعة*" وما ذلك إلا نتيجة لعدم اكتمال وضوح هذه اللوائح. وهذا ما يؤكده متوسط استجابات العينة على البند الذي ورد في المرتبة الأخيرة والذي ينص على "لا يوضح المعلمون هذه اللوائح" والذي بلغ 2.37 وبانحراف معياري 1.386 مما يعني أن عينة الدراسة ترى بأن معلمو الدراسات الاجتماعية يحرصون على توضيح هذه اللوائح لهم، كما يعني أن حرصهم هذا إنما هو نابع من قصور اللوائح المدرسية الموضحة للسلوك الطلابي المقبول الأمر الذي يدفعهم لتوضيح المقبول من السلوكيات الطلابية. وكما يبدو من هذه النتائج والمتوسطات التي تم عرضها في هذا الجدول أن العينة ترى نوعا ما أنه "لا توجد لوائح لقواعد السلوك" وأن هذه اللوائح إن وجدت فإنه "لا يتم تعريف الطلبة" بها، ولكن مع ذلك فإنهم يرون بأن هذه اللوائح "تتنوع فيها أساليب ضبط الفصول الدراسية" حيث احتل هذا البند رقم 5 المرتبة السادسة بمتوسط مرتفع من موافقة العينة عليه بلغ 3.61 وانحراف معياري قدره 1.266.

وتؤكد هذه الإحصائيات التي وردت في هذا الجدول أن هنالك موافقة مرتفعة على ضرورة "عرض لوائح السلوك في لوحات" مما يعني إدراك عينة الدراسة لأهمية وضوح هذه اللوائح حتى يعي من يمارس السلوكيات السلبية ماله وما عليه من التزامات سلوكية تضمن انضباطه المنشود. كما تؤكد هذه النتائج أن طلبة العينة يرون بأهمية "مشاركة الطلاب بالصياغة" وهو البند رقم 3 والذي احتل المرتبة الرابعة وبأن هذه المشاركة من شأنها " تقليل المشاكل" وتحد من ارتكابها أو ممارستها من قبل الطلبة وهو البند رقم 4 والذي احتل المرتبة الثالثة كما يبينهما متوسطي استجابات العينة.

ونخلص في هذا المحور للقول بأن هنالك دعوة حتمية لأن تنال هذه اللوائح حظها من الاهتمام بها من قبل القائمين على العملية التربوية سواء من قبل الإدارات المدرسية أو من قبل الجهات العليا على مستوى المسئولين في المناطق التعليمية أو على المستوى الأعلى المتمثل بوزارة التربية بالدولة.

ب – وأما بالنسبة لمحور "*كيفية استخدامها من قبل المعلم*" فيبين الجدول 8 *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 7 بنود.*

جدول 8: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور كيفية استخدامها

م	البند	المتوسط	الانحراف	الترتيب
1	عدم الالتزام بلوائح السلوك	2.66	1.409	7
2	عدم الإلمام بكيفية التعامل	3.79	1.271	6
3	عدم مناسبة العقوبة للسلوك	4.07	1.123	4
4	عدم التفكير بعواقب العقاب	4.19	1.088	3
5	المعلم يتسبب في نشوء المشاكل	3.94	1.237	5
6	العقاب يختلف من معلم وآخر	4.39	1.02	2
7	إحراج الطالب أمام زملائه	4.42	1.035	1
	المتوسط والانحراف العام للمحور	**3.92**	**0.64**	**الثاني**

هنا أكدت العينة أن معلمي الدراسات الاجتماعية لا يتوانون عن "إحراج الطالب أمام زملائه" وأنه لا يوجد اتفاق بين هؤلاء المعلمين على نمط واحد في التعامل مع هذه السلوكيات حيث أكدت الدراسة أن "العقاب يختلف من معلم وآخر" وذلك بمتوسط بلغ 4.39 وانحراف معياري قدره 1.020. كذلك يتبين من هذه النتائج أن هؤلاء المعلمين، من وجهة نظر العينة، يتصفون بـ ‘‘عدم التفكير بعواقب العقاب" قبل تطبيقه مع الطالب وكذلك بـ ‘‘عدم مناسبة العقوبة للسلوك". وإضافة لما سبق فإن العينة ترى بأن "المعلم يتسبب في نشوء هذه المشكلات" وأنهم يتصفون بـ ‘‘عدم الالتزام بلوائح السلوك".

وايجازاً، تبين هذه النتائج إلى أن العينة تلمح إلى وجود بعض السلبيات التي ترافق كيفية استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لأساليب ضبط الفصول الدراسية والسلوك الطلابي ما يستدعي توجيه الاهتمام لهذا الجانب المهم من قبل الجهات التربوية العليا.

ب– وأما بالنسبة لمحور "*التمايز في تطبيق العقوبة*" فيبين الجدول 9 *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 7 بنود.*

ت– جدول 9: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور التمايز في تطبيق العقوبة.

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	التمييز على أساس المكانة الاجتماعية	3.4	1.447	5
2	التمييز على أساس المكانة الاقتصادية	2.92	1.493	7
3	التمييز على أساس المكانة التحصيلية	3.77	1.332	3
4	التمييز على أساس العلاقة بالطالب	3.96	1.309	2
5	التمييز على أساس مظهر الطالب	3.25	1.433	6
6	يتدخل بعض المتنفذين في تطبيق العقوبات	4.06	1.302	1
7	يخشى بعض المدرسين من تطبيق العقوبة على بعض الطلاب	3.49	1.436	4
	المتوسط والانحراف العام للمحور	**3.55**	**1.011**	**الثالث**

فباستعراض متوسطات استجابات افراد العينة على بنود هذا المحور والتي تبرزها النتائج الواردة في هذا الجدول نلحظ أن هذا التذمر يتركز بالدرجة الأولى في "تدخل بعض المتنفذين في تطبيق العقوبات"، حيث بلغ متوسط استجابات العينة 4.06 بانحراف معياري 1.302، كما أن العينة تعبر عن عدم رضاها عن تمييز "المعلمون على أساس نوعية علاقته بالطالب" وعن تمييز " المعلمون على أساس المكانة التحصيلية" وعن تمييز " المعلمون على أساس المكانة الاجتماعية". كما ترى العينة أن مثل هذا التمييز ممكن أن يحصل جراء خشية " بعض المعلمين من تطبيق العقوبة على بعض الطلاب".

خلاصة القول إنه لا ينبغي التزام الصمت أمام هذه الظاهرة التي ينبغي أن يتم الالتفات إليها واتخاذ كافة التدابير التي من شأنها ضمان تدريب المعلمين على الكيفية المثلى لتحاشي حدوث مثل هذا التمايز من قبلهم لما لذلك من ترسبات سلبية غير محدودة على الطلبة بالذات وعلى عدم احترام الطلبة للمدرس الذي لا ينتبه إلى خطورة مثل هذا السلوك التدريسي.

د- وأما بالنسبة لمحور "*استخدام العقاب البدني*" فيبين الجدول 10 *التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 8 بنود.*

جدول 10: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور استخدام العقاب البدني.

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	الامتناع تماما عن استخدام العقاب البدني	4.4	1.121	1
2	ينبغي استخدامه في بعض الحالات	2.41	1.645	8
3	أؤيد منع العقاب البدني	4.31	1.216	4
4	ينبغي الاستمرار في منع استخدام العقاب البدني	4.21	1.322	7
5	يؤثر سلبيا على نفسية الطالب	4.39	1.127	2
6	العقاب البدني قد يحدث بعض العاهات	4.33	1.087	3
7	من اسباب ترك الطالب للمدرسة مبكرا	4.23	1.179	6
8	سبب نشوء الانفعالات العصبية للطلاب	4.3	1.137	5
	المتوسط والانحراف المعياري	**4.07**	**0.835**	**الأول**

ولكون استخدام العقاب البدني هو من أقسى الأساليب على نفسيات الطلبة فتبين النتائج التي يحتويها هذا الجدول أن العينة ترى بالدرجة الأولى بضرورة "الامتناع عن استخدام العقاب البدني" وذلك بمتوسط 4.40 وانحراف معياري 1.121 وذلك لإن العينة ترى بأن "العقاب البدني يؤثر سلبيا على نفسية الطالب" بمتوسط 4.39 وانحراف معياري 1.127 ناهيك عن "نشوء الانفعالات العصبية للطلاب" كما لمحت إليه استجابات العينة بمتوسط 4.30 وانحراف معياري 1.137. هذا بالإضافة إلى أنه، من وجهة نظر العينة، قد "يحدث بعض العاهات" كما وأنه يكون "من أسباب ترك الطالب للمدرسة مبكراً". لذلك فإن العينة تؤيد "قرارات منع العقاب البدني" وذلك بمتوسط 4.31 وانحراف معياري 1.216، هذا في الوقت الذي لم يجد البند الذي جاء نصه "ينبغي استخدام العقاب البدني في بعض الحالات" قبولا كبيرا من قبل عينة الدراسة حيث كان المتوسط 2.41 فقط وبانحراف معياري 1.645.

نخلص إذن إلى أن العقاب البدني لا ينبغي اللجوء إليه في أي حال من الأحوال وأياً كانت الأسباب التي قد يبرر المدرس بها لجوئه إليه، فنحن نتعامل مع عجائن طرية تحتاج لأن نشكلها على النحو الذي تصبح معه قادرة على أن تنمَى بما يفيدها ويفيد من حولها ومجتمعها.

هـ- وأما بالنسبة لمحور "*الأساليب الأكثر استخداما من قبل المعلم*" فيبين الجدول 11 التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 7 بنود.

جدول 11: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الأساليب الأكثر استخداما من قبل المعلم.

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	تبليغ ولي أمر الطالب	3.74	1.329	1
3	الفصل المؤقت	3.47	1.28	3
6	الفصل الكلي	2.67	1.357	6
5	الطرد من الحصة الدراسية	3.23	1.397	5
4	الحرمان من الامتيازات	3.4	1.391	4
2	العقاب الجماعي	3.55	1.42	2
7	العقاب البدني	2.4	1.337	7
	المتوسط والانحراف العام للمحور	**3.21**	**0.915**	**الخامس**

في هذا المحور بينت العينة أن "تبليغ ولي الأمر" هو الأكثر استخداماً وذلك بمتوسط بلغ 3.74 وانحراف معياري 1.329

"تلاه العقاب الجماعي" الذي يبدو أنه يستخدم بكثرة أيضا من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية حيث كان المتوسط 3.55 والانحراف المعياري 1.420. وتلاهم في الترتيب "الفصل المؤقت من المدرسة"، ثم "الحرمان من الامتيازات" و"الطرد من الحصة الدراسية". هذا في الحين الذي تبدو فيه أساليب " الفصل الكلي من المدرسة" و "العقاب البدني" الأقل استخداما. ونوجز هذا المحور بالإشارة إلى أهمية إقامة الدورات التوعوية التي من خلالها ينبغي التأكيد على ما ينبغي أن يستخدمه معلم الدراسات الاجتماعية على نحو أكثر.

و- وأما بالنسبة للمحور الأخير وهو محور "*الأساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك*" فيبين الجدول 12 التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنوده والتي بلغ عددها 8 بنود.

جدول 12: التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات والانحرافات المعيارية لبنود محور الأساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك

م	البند	المتوسط	الانحراف المعياري	ترتيب البنود
1	تبليغ ولي الأمر	3.67	1.336	1
2	الفصل المؤقت	3.16	1.462	3
3	الفصل الكلي	2.72	1.576	5
4	الخصم من درجات	3.35	1.525	2
5	الطرد من الحصة	2.46	1.5	6
6	الحرمان من الامتيازات	2.92	1.638	4
7	العقاب الجماعي	2.36	1.516	7
8	العقاب البدني	2.18	1.516	8
	المتوسط والانحراف العام للمحور	**2.85**	**1.048**	**السادس**

فمن هذا الجدول يمكن أن نستنتج أن عينة الدراسة ترى بأن "تبليغ ولي الأمر" هو أكثر هذه الأساليب فعالية في ردع السلوك غير المرغوب به، حيث كان متوسطه 3.64 بانحراف معياري 1.336 معبراً عن موافقة العينة عليه، فيما تلته بنود "الخصم من الدرجات" بمتوسط 3.35 وانحراف معياري 1.525، و "الفصل المؤقت، و"الحرمان من الامتيازات"، ثم "الفصل الكلي"، و"الطرد من الحصة"، و"العقاب الجماعي"، وأخيرا "العقاب البدني" الذي جاء في ذيل القائمة.

من مجمل هذه المتوسطات، يتضح أن عينة طلاب الدراسة الحالية لا ترى في غير "تبليغ ولي الأمر" الفعالية المنشودة في ردع السلوك غير المرغوب به، أما بقية الأساليب فإن موافقة العينة على كونها لها مثل هذه الفعالية فإنها كانت قد جاءت محدودة ولم تتعد كونها " موافقة نوعاً ما" وفق سلم ليكرت.

ثانيا بالنسبة للسؤال الثاني من الدراسة والذي كان نصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في آراء الطلبة تعزى إلى متغير الجنس حول الأساليب التي يتبعها معلمو الدراسات الاجتماعية في ضبط الفصول الدراسية وذلك في محاور أو مجالات وضوح اللوائح، استخدام المعلم للأساليب، التمايز في تطبيقها، العقاب البدني، الاساليب الأكثر استخداما، الاساليب الأكثر فعالية في ردع السلوك؟

فيبين الجدول 13 نتائج التحليل الإحصائي الخاصة بقيم ت للفروق بين استجابات الطلاب والطالبات على جميع محاور الدراسة.

جدول 13: نتائج اختبار ت للفروق بين المتوسطات تبعا لمتغير الجنس

المحور	الجنس	المتوسط	قيمة ت	الدلالة
وضوح اللوائح	ذكر	3.43	-1.059	0.29
	أنثى	3.51		
التمايز في تطبيقها بين الطلاب	ذكر	3.7	1.272	0.2

	أنثى	3.51		
استخدام العقاب البدني	ذكر	3.5	- 6.253	0.00**
	أنثى	4.24		
الاساليب الأكثر استخداما	ذكر	3.1	- 1.018	0.31
	أنثى	3.24		
الأساليب الأكثر فعالية	ذكر	3.02	1.326	0.19
	أنثى	2.8		
الدرجة الكلية	**ذكر**	**3.42**	**- 1.696**	**0.09**
	أنثى	**3.54**		

** **دالة إحصائيا عند مستوى 0.01**

وأول ما يلفت النظر في هذا الجدول هو أن متغير الجنس لم يكن له أي تأثير يذكر في وجود فروقات ذات دلالة إحصائية بين الطلاب الذكور والطالبات الإناث حول رأيهم في أساليب ضبط السلوكيات الطلابية المتبعة معهم من قبل معلمي الدراسات الاجتماعية. والتأثير الوحيد في هذه الفروق بين الجنسين على أساس هذا المتغير كان حول بنود محور " استخدام العقاب البدني" والذي كانت قيمة ت عليه قد بلغت 6.253- والتي تشير إلى فرق ذو دلالة إحصائية بين متوسط آراء واتجاهات الطالبات الإناث والبالغ 4.24 وانحراف معياري قدره 0.671 وبين متوسط آراء واتجاهات الطلاب الذكور والبالغ 3.50 وانحراف معياري قدره 1.055، حيث كانت قيمة ت دالة عند مستوى 1% والتي تشير إلى هذا الفرق الدال إحصائيا لصالح الطالبات الإناث. وأما بقية المحاور ببنودها المختلفة فإنه لم تكن هنالك أية فروق دالة إحصائياً مستحقة.

ونستطيع أن نوجز هنا بأنه من الطبيعي أن تختلف الطالبات عن الطلاب بشأن هذا المحور، فهو يتعلق باستخدام العقاب البدني الذي يبدو أن الذكور لا يكترثون به بقدر اكتراث الطالبات اللائي لا يتميزن بنفس قدرات تحمل مثل هذا النوع من العقاب البدني الذي يكون عليه الطلاب الذكور، ولهذا لم نجد مثل هذا الفرق بين الجنسين في بقية المحاور التي يمكن أن تتحملها الإناث بنفس قدر الطلاب الذكور.

مناقشة نتائج الدراسة

يتبين من نتائج الدراسة أن أساليب ضبط الفصول الدراسية والسلوك الطلابي تسبب بعض المعاناة لطلبة المرحلة الثانوية الذين تتبع معهم هذه الأساليب الأمر الذي دفع عينة الدراسة للدعوة إلى ابتعاد معلمي الدراسات الاجتماعية عن استخدام الكثير منها وخاصة أساليب العقاب البدني والتي لولا لوائح الجهات المسئولة بوزارة التربية بدولة الكويت لما توانى عن استخدامها الكثير من المعلمين وذلك على النحو الذي كانت تستخدم فيه هذه الأساليب في السابق قبل صدور هذه اللوائح والقوانين التي حرّمت على المعلمين استخدامها.

أهمية التأكيد على وضوح لوائح السلوك ومشاركة الطلبة في صياغتها:

لقد ابرزت الدراسة أن طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الكويت على وعي تام بأساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة معهم وأهمية اللوائح المنظمة للسلوك الطلابي، وهي تتفق مع نفس النتيجة التي سبق وأن توصلت إليها دراسة الهاجري (1993) والتي اكدت اهمية اللوائح الواضحة قبل العمل على تطبيقها على الطلبة. هذا يستدعي من المسئولين العمل على مراجعة وإعادة صياغة اللوائح بما يتفق ومتطلبات التغير التي تطرأ على البيئة المدرسية بحيث نضمن وضوحاً أبرز لها. هنا لابد وأن نؤكد على ضرورة ان تعمل المدرسة على إتاحة كافة الفرص للطلبة من أن يكون لهم دوراً بالمشاركة في عملية الصياغة هذه فقد سبق للكثير من الباحثين أن أكدوا على أهمية هذا الأمر ومنهم سادك (Sadik, 2018) الذي سبق وأن دعا إلى أن "تتاح للطلبة الفرصة في اقتراح اللوائح المنظمة للسلوك الصفي"، وهي الدعوة التي يتمنى الباحث الحالي أن تجد لها حيزاً من التطبيق

العملي في المدارس الثانوية الكويتية. فالطلاب يستشعرون ممارسات معلميهم معهم كما وأنهم يدركون الكيفية التي يمكن استخدامها على نحو أكثر فاعلية من قبل معلميهم والكيفية التي بها تؤدي للتأثير على انفعالاتهم المختلفة، كما وأنهم يدركون أهمية هذه الاستراتيجيات لضبط وتشكيل حياتهم اجتماعياً وكذلك أهمية الكيفية التي تطبق بواسطتها ولذا كان من المهم الحرص على اتاحة الفرصة لهم في إبداء الرأي فيها.

أهمية تنمية مهارات المعلم على حسن استخدام أساليب ضبط الطلبة:

فلقد تبين من خلال استعراض نتائج الدراسة أن عينة الدراسة قد لمحت إلى أن اساليب معلمي الدراسات الاجتماعية هذه تتفاوت ما بين معلم وآخر، وأن العينة ترى البعض من هؤلاء يجيدون استخدام الفعال منها بينما يفتقر البعض لآخر لها. هذا يدعونا لأن نؤكد على أنه من المهم لمعلم الدراسات الاجتماعية أن يقلل من حدوث السلوكيات السلبية وهذا لا يتسنى إلا من خلال حسن استخدامه لأساليب التعامل الفعال معها والتي أكدتها عينة الدراسة. لذا فإنه من المهم العمل على الاهتمام بتنمية مهارات المعلم في هذه الناحية وعلى الأخص قدرته على تنمية علاقات من الثقة والتفهم مع طلبته. هذا يدعم ما أورده كل من (Borremans & Split, 2021 و(Conner, 2016) و Lotti, Thornberg, Longobardi & Jugert, 2020) من أهمية العلاقة الإيجابية التي تنشأ بين هذا المعلم وبين هؤلاء الطلبة، ومن أهمية تنمية مهاراته في تفحص كافة العوامل التي تؤدي إلى تولد مثل هذه السلوكيات، وذلك لا يتسنى إلا من خلال برامج تدريبية تعدها الجهات التربوية المسئولة.

اتقاء العقاب البدني

لقد سبق وأن أكد مولينغا (Mulinga, 2012) على أهمية منع هذا النوع من العقاب وعلى ضرورة حماية طلاب المدارس من آثاره النفسية قبل البدنية، خاصة وأنه يتسبب في خلق مشاعر الإحباط بينهم كما ويؤثر بنحو بالغ على شخصياتهم، كما وسبق لدراسة الهاجري (1993) التي أكدت مثل هذه الضرورة من أجل منع توليد مشاعر الإحباط لدى التلاميذ. هاتين الدراستين اتفقتا مع ابرزته الدراسة الحالية من أهمية تجنب استخدام المعلم للعقوبات البدنية لما لها من مثل هذا الضرر النفسي على الطلاب، ومن ثم فإنه لطالما كان لاستخدام العقاب البدني مثل هذه الأضرار النفسية التي قد تؤدي للعواقب الوخيمة التي نحن في غنى عن وقوع ضررها على الأبناء، فإنه يكون من اللزام على المدرسة توقي الحذر منه من خلال الدعوة الصريحة لامتناع المعلم عن اللجوء اليه مهما كان السبب او السلوك غير المنضبط الذي يمارسه بعض الطلبة.

ضرر الخصم من درجات الطالب كأسلوب تأديبي:

كما يبدو فإن عينة الدراسة قد بينت بأن استدعاء ولي الأمر أو حتى الفصل المؤقت هما من الأساليب التأديبية الأكثر تقبلا من قبلهم، حيث بينت الدراسة أن أفراد العينة يرون بضرورة الامتناع عن اساليب ضبط الطلاب غير المرغوب بها مثل خصم الدرجات والتي يبدو بأنها قد تؤدي إلى ما هو عكس ما يتمناه المعلم في معالجة السلوك السلبي. لذا فإننا نوجه الدعوة هنا بضرورة تجنب مثل هذه الأساليب التي سبق أسمتها دراسة مومثاس ومونافير وعبد الغفور (Mumthas, Munavvir & Abdul Gafoor, 2014) بالممارسات التأديبية غير المرغوبة واستخدام الممارسات التي لا تكون لها انعكاساتها السلبية على إنتاجية الطلبة.

أما الأسلوب الذي أبدت العينة استخدام بعض المدرسين له والمتمثل في الخصم من درجات الطالب فهو الأمر غير الجائز تربويا، إذ ينبغي الفصل ما بين ممارسة السلوك وما بين التعرض لإنجازاته الأكاديمية وتحصيله العلمي والذي لا ينبغي أن يمس بناءً على مشكلة سلوكية مارسها من أي نوع كانت. فقد نادى أميسي وأكبومي (Amesi & Akpomi, 2016) بأهمية

توفير أجواء التعلم والتعليم الفعال في الفصول الدراسية، كما نادى به فالينت ومونتيرو ولورينكو (Valente, Monteiro, & Lourenco, 2019)

ودعوا بضرورة توفير الأجواء التعلمية المناسبة للطلاب، والتي لا يمكن لأسلوب الخصم من الدرجات أن يساعد على تهيئته بتاتاً. أخيراً نشير إلى أن هذه النتائج تؤكد على أن معلمي الدراسات الاجتماعية بالثانويات الكويتية يلجئون لاستخدام الأساليب الأقل ضررا وبالذات تلك التي يطبق فيها الأذى البدني على الطلاب والتي بينت النتائج قلة استخدامها أو تلك التي يتعرض فيها الطالب للحرمان الكلي من الدراسة. هذه النتائج تحمل بين طياتها ما يدفع للاطمئنان بأن معلمي الدراسات الاجتماعية يمتنعون عن التعرض لأطفالنا بأي نوع من أنواع الأذى الجسماني والتي يؤكد نورين ورحمان وناز وغول وبختيار وكوسار (Noreen, Rehman, Naz, Gul, Bakhtawar, & Kausar, 2021) على علاقتها السلبية بالصحة النفسية للطلاب. وهذا ما يتفق مع دعوة مولينغا (Mulinga, 2012) على "أهمية حماية الأطفال من العقاب البدني ومنع استخدامه من قبل المعلمين وذلك لكونه تدبير قسري وليس تدبيرا تصحيحيا" (Mulinga, 2012, p: 97)

توصيات الدراسة

ختاماً، يرى الباحث بضرورة أن يولي المعلمون اهتماماً أكبر بالأساليب التي يتبعونها مع طلابهم وذلك على النحو الذي يكفل بيئة مدرسية تخلو من معاناة الطلاب من أساليب تأديبية تكون لها انعكاساتها غير المحمودة العواقب على العملية التعليمية ككل على نحو عام، وعلى التبعات الشخصية لجموع المتعلمين الذين نأمل ونصبو لأن يتمتعوا بالشخصيات المتوازنة نفسياً على نحو خاص.

إن الدراسة الحالية تبين أهمية إيلاء قضية ضبط الفصول الدراسية وسلوك الطلبة الاهتمام الذي تستحقه، ولذا فإنه وبناء على ما توصلت إليه الدراسة الحالية من نتائج، فإن الباحث يقدم بعض التوصيات الواجب أخذها بالاعتبار، ومن هذه التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بصياغة اللوائح السلوكية بوضوح مع التأكيد على مشاركة الطلبة في صياغتها وابداء الرأي فيها حتى لا يترك أي عذر له لممارسة السلوكيات غير المقبولة.
2- ضرورة التأكيد على المعلم بأن يعمل، مع بدء العام الدراسي، على بيان لوائح السلوك لطلبته والعقوبات المتوقع ايقاعها في حال مخالفتها.
3- التأكيد على المعلمين بأن أساليب منع نشوء المشكلات لابد وأن يسبق أساليب التعامل معها بعد أن تتشكل.
4- الاستمرار بتطبيق قرارات وزارة التربية وعلى الأخص تلك المتعلقة بمنع العقاب البدني وتأكيد ذلك مع معلمي الدراسات الاجتماعية.
5- من المهم أن تولي معاهد وكليات إعداد المعلمين اهتماماً أكبر بتنمية مهارات المعلمين على أساليب ضبط الفصول الدراسية والسلوك الطلابي الفعالة.
6- وأخيرا يوصي الباحث بضرورة إجراء المزيد من الدراسات التي تتمحور حول الكشف عن أبرز الأسباب التي تدفع بالطالب أو الطالبة لمخالفة لوائح السلوك.

قائمة المصادر والمراجع:

أولاً: المراجع العربية:

الهاجري، عبد الله جاسم (1993). دراسة تحليلية لآراء الطلاب والطالبات في أساليب ضبط السلوك الطلابي المتبعة في مدارس الكويت. *المجلة التربوية (7)، 27: 166-212.*

السنبل، عبد العزيز عبد الله وآخرون (2008). نظام التعليم في المملكة العربية السعودية، الرياض، دار الخريجي للنشر والتوزيع. ص: 1009-1038.

How perceptions of school climate are related to perceptions of student risk and wellbeing. *Journal of the Society for Social Work and Research*, *11*(3), 415-442.

Conner, T. (2016). Relationships: The key to student engagement. *International Journal of Education and Learning*, *5*(1), 13-22.

Doušková, A., Čiliaková, R., & Tomkuliaková, M. (2018). Teaching children self-control through discipline management programs in classroom. In *5th International Multidisciplinary Scientific Conference on Social Sciences and Arts SGEM 2018* (pp. 755-762).

Egeberg, H., & McConney, A. (2018). What do students believe about effective classroom management? A mixed-methods investigation in Western Australian high schools. *The Australian Educational Researcher*, *45*(2), 195-216.

Gutvajn, N. M., & Lepojević, M. M. K. (2020). Parental Monitoring, Behavioral Problems, and School Achievement of Belgrade Secondary School Students2. *Encyclopedia Britannica https://www.britannica.com/science/child-behaviour-disorder*

Hajovsky, D. B., Chesnut, S. R., & Jensen, K. M. (2020). The role of teachers' self-efficacy beliefs in the development of teacher-student relationships. *Journal of school psychology*, *82*, 141-158.

Lotti, N. O., Thornberg, R., Longobardi, C., & Jungert, T. (2020, February). Early adolescents' emotional and behavioral difficulties, student-teacher relationships, and motivation to defend in bullying incidents. In *Child & Youth Care Forum* (Vol. 49, No. 1, pp. 59-75). Springer US.

Martin, F., & Bolliger, D. U. (2018). Engagement matters: Student perceptions on the importance of engagement strategies in the online learning environment. *Online Learning*, *22*(1), 205-222.

Mulinga, D. M. (2012). Attitudes of Stakeholders towards Physical Punishment on Pupils of International and National Schools

المراجع العربية المترجمة

Arabic references in English

Alhajri, A. (1993). An analytical study of the students' opinions of the behavior control strategies used in Kuwait schools. (In Arabic). *The Educational Journal (7),27: 166-212*.

Alsonbul, A. (2008). The Kingdom of Saudi Arabia's Educational System. *Alkhareeji Publishing and Distributing House.* Riyad, Saudi Arabia. P: 2009-1038.

ثانيا: المراجع الإنجليزية

English references

Amesi, J., & Akpomi, M. E. (2016). The Effect of Classroom Discipline and Control on Effective Teaching and Learning of Business Education Programmes in Rivers State. *Journal of Technical and Science Education (JOTASE).* 104-114.

Arslan, G., & Coşkun, M. (2020). Student subjective wellbeing, school functioning, and psychological adjustment in high school adolescents: A latent variable analysis. *Journal of Positive School Psychology*, *4*(2), 153-164.

Baker, J. A., Clark, T. P., Maier, K. S., & Viger, S. (2008). The differential influence of instructional context on the academic engagement of students with behavior problems. *Teaching and Teacher Education*, *24*(7), 1876-1883.

Bear, G. G. (2020). Teacher-Centered Strategies for Preventing Behavior Problems. In *Improving School Climate* (pp. 67-88). Routledge.

Borremans, L., & Spilt, J. (2021). From behavioral problems of children to relationship problems with children: The effects of LLInC-study design. In *International symposium on Single-Case Experimental Designs-Small is beautiful {again}, Date: 2021/04/14-2021/04/16, Location: Online.*

Capp, G., Astor, R. A., & Gilreath, T. (2020). School staff members in California:

in Kampala District, Uganda. *World Journal of Education*, *2*(1), 96-116.

Mumthas, N. S., Munavvir, J., & Abdul Gafoor, K. (2014). Student and Teacher Perception of Disciplinary Practices: Types, Reasons, Consequences, and Alternatives. *Online Submission*, *2*(4), 301-308.

Noreen, F., Rehman, A., Naz, S., Gul, I., Bakhtawar, N., & Kausar, S. (2021). Relationship between Corporal Punishment on Academic Performance and Wellbeing of School Students: A study of Gojal, Hunza, Pakistan. *Ilkogretim Online*, *20*(3).

Nurbatra, L. H., & Andhini, D. M. (2021). English Pedagogy for Student with Emotional and Behavioral Disorders in An Inclusive School. *Jurnal Perempuan dan Anak*, *1*(1), 15-24.

Sadik, F. (2018). Children and Discipline: Investigating Secondary School Students' Perception of Discipline through Metaphors. *European Journal of Educational Research*, *7*(1), 31-45.

Santi, M. W., Nandini, N., & Alfiansyah, G. (2020). The effect of burnout syndrome on turnover intention using organizational commitment as an intermediate variable. *Jurnal Administrasi Kesehatan Indonesia*, *8*(2), 109-122.

Valente, S., Monteiro, A. P., & Lourenço, A. A. (2019). The relationship between teachers' emotional intelligence and classroom discipline management. *Psychology in the Schools*, *56*(5), 741-750.

Wolfgang, C. H., & Glickman, C. D. (1980). *Solving Discipline Problems: Strategies for Classroom Teachers*. Allyn and Bacon, Inc., Longwood Division, College and Professional Publications, 470 Atlantic Avenue, Boston, MA 02210.

Youkhanna, V. W. (2021). *Do Social, Emotional, and Behavioral Problems Impact Vocabulary Intervention?* (Doctoral dissertation, University of California, Riverside).